

الأعمال الكريمة

لفضيلة الشيخ

عظيمة الله أبي عبد الرحمن

حكيم الأئمة السنية الإمام المصطفى

رحمه الله

جمعه ورببه وحققه

أبو عبد الرحمن الشافعي

غفر الله له

الطبعة الثانية بزيادة ونقح



لتحميل الكتاب وتصفحه في الشبكة

صور  
الباركود



<https://mktabaj.net/atyah>

لتحميل مجموع الأعمال وتصفحه  
من خلال برنامج "التور" حصراً

صور  
الباركود



<http://256c73vcfyg3wysyvzauirdxlop7m ovh4jeq2kmlqgpryw ppkgaqbbqd.onion>

الإمام الشافعي

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب

كانت الطبعة الأولى في عام: ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، وتأتي هذه

**الطبعة الثانية -مزيدة ومنقحة بإضافات كثيرة -**

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م

الرقع الإلكتروني الخاص بمجموع الأعمال الكاملة للشيخ عطية الله:

<https://mktabaj.net/atyah>

وعلى شبكة التور "السفرة":

<http://256c73vcfvq3wysyvzauirdxlop7movh4ieq2kmlaqaprywppkaaqbbqd.onion/>

**حقوق الطبع محفوظة لكل مسلم؛ بشرط الدعاء:**

للمؤلف الشيخ المجاهد: عطية الله الليبي ﷺ وتقبله وأسكنه الفردوس وأخلف الأمة عنه خيرا

ولأبطال الأمة: المجاهدين الميامين نصرهم الله وسدد رميهم وثبتهم ومكنهم، وأذل عدوهم

وللفقير لربه معدّ المشروع: الزبير الغزي هداه الله وعلمه وغفر له وتقبل منه، وختم له بالخير والشهادة

وللمسلمين عامة، وأهل الشام وفلسطين خاصة أزال الله أعداءهم، ومكن لشعره حكما بينهم

**الطبع والتجليد:**

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45528  
الإمام الكاملية

عنوان: للشيخ الإمام الشهيد المجاهد - العمرانية

Yamanevler M Dükkan: 1

عطية الله الليبي

[bilgi@kureselkitap.com](mailto:bilgi@kureselkitap.com)

[www.kureselkitap.com](http://www.kureselkitap.com)



المكتبة العالمية

الإمام الكاظم عليه السلام

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عطاء الله اللبيني

جمال الدين أحمد الشاذلي المصري

الذي استشهد - تقبله الله - بغارة أمريكية صليبية على منزله في خراسان في شهر رمضان ١٤٣٢هـ، أغسطس ٢٠١١م

تقديم:

الشيخ: أبي قتادة الفلسطيني      الشيخ: سيف العدل المصري  
الشيخ: أبي عياض التونسي      الشيخ: أبي الحسن رشيد البلدي  
الشيخ: أبي محمد الفقيه الليبي      الشيخ: د. هانئ السباعي  
الشيخ: عمر بن مسعود الحدوشي      الشيخ: د. سامي العريدي

الطبعة الثانية - مزيخة ومنقحة -

جمعه ورتبه وحققه وخرجه أحاديثه:

أبو عبد الرحمن الشاذلي الزبيدي الغزي

- غفر الله له ودفن له بالشهادة في سبيله على نرك بيت المقدس -



دار الكتاب العالمي

## رسالة إلى «الطيب محمود» - من قيادات الطالبان- بعد الثورات العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى الأخ الفاضل الطيب محمود حفظه الله ورعاه.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نحمد إليكم الله تعالى، ونصلي ونسلم على رسوله الكريم وآله والتابعين، شاكرين لكم كريم تواصلكم وجميل مساعيكم في خدمة الدين وإصلاح شؤون المجاهدين، وحسن فهمكم ومعرفتكم بأمور أمتكم وإخوانكم، سائلين الله تعالى أن يبارك فيكم وأن يحفظكم في حلكم وترحالكم وأن يوفقنا وإياكم لكل خير.. وقد وصلت رسالتكم، وإن شاء الله سننقل ما ذكرتموه عن صاحبكم إلى صاحبنا، بشأن التعامل مع الأوضاع الحالية بالحكمة.

ونبشركم بأن التعبيرات الراهنة التي تشهدها المنطقة العربية، هي بإذن الله إرهاباتٌ لزوال دويلة اليهود «إسرائيل» بعون الله وقدرته، وفي ضمنها خيرٌ كثيرٌ إن شاء الله لمشروع أمتنا الجهادي ولجهود التصدي للحملة الصليبية على أمتنا في أفغانستان وسائر بلاد المسلمين.

ونحب أن نطمئنكم أننا بحمد الله نرى رأيكم في الجملة والمبدأ، ومتفقون معكم في أن علينا أن نتعامل مع هذه التغيرات الراهنة التي تشهدها ساحة العالم العربي بمزيد من الاحتياط والحكمة وحسن السياسة، وتركز تفكيرنا على:

١ - تجنب البروز والظهور القوي الذي قد يسبب حرجاً للقوى السياسية والشعبية في المجتمعات العربية الثائرة، وترك الفرصة لهم ليثوروا على أولئك الحكام الظلمة المجرمين الفاسدين؛ فإن مجرد التغيير فيه خيرٌ كثيرٌ ورحمةٌ للناس وفرصة للعمل والانطلاق في سبيل الدعوة ومزيد من التهيؤ من الأمة لنصرة الجهاد في كل الميادين.

٢ - مشاركة ومساهمة مع أمتنا وشعبونا في هذه الثورات والانتفاضات بتشجيعهم وتذكيرهم بالله واليوم الآخر والدعوة إلى الاستقامة على طريق الله؛ بالموعظة الحسنة والأسلوب اللائق البعيد عن الغرور أو الادعاء، فإن هذا واجبٌ ديني، أعني الدعوة إلى الله والتذكير والنصح والأمر بالمعروف وهذه فرصة كبيرة له لا ينبغي التفريط فيها.

٣ - وأيضاً لم نُخلِ الأمر من اغتنامِ فرصةٍ لتسجيلِ موقفٍ سياسيٍّ؛ بأننا مع شعوبنا ضد الظلم وطلباً للحرية وإحاحاً عليها ونصراً للحقوق.. إلخ؛ بأسلوبٍ نظنه معتدلاً مقبولاً ملائماً ينفع الناس إن شاء الله.

٤ - وعلى الأرض وفي الميدان وفي مجال تواصلنا مع إخواننا في الساحات الأخرى: الجزائر، اليمن، وغيرها.. وجَّهنا بتوجيهاتٍ مناسبة للكلام المذكور، ونظن أن تصرفات إخواننا -بحمد الله- التي رصدناها إلى الآن كانت جيدة وطيبة، ونسأل الله أن يفتح علينا وعليكم وعليهم في صالح القول والعمل والنية.. آمين.

وأما موضوع الشيعة؛ فطريقتنا هي تجنّب الدخول معهم في أي اصطدام مباشر في المراحل الحالية، والاشتغال بالعدو الأكبر والمشارك للأمة الإسلامية وهم الأمريكان. فهذا تصويرٌ مقربٌ لفكرتنا حول الموضوع، وبالله التوفيق.

أخي العزيز محمود؛ في سبيل التناصح المستمر والتواصي بالحق والتواصي بالصبر، فإنني سأنقل لك ما كتبه إليّ أحد إخواننا المجاهدين من ملاحظات عن بعض الناس في صفوف المجاهدين في أفغانستان، قاصدين بذلك لفت نظرهم إلى الأمر لعله لم يصلحكم.

والمقصد النهائي هو الإصلاح بالسعي في التفتيش عن الأمور وتدارك الخلل وإصلاحه، ونحن من جهتنا نبذل قصارى جهدنا للتعاون على الإصلاح ودرء الفساد ما وسعنا.. كل ذلك مع تحفظنا طبعاً وتفهمنا لاحتمال أن يكون هنالك خطأ أو مبالغة أو رؤية قاصرة من الأخ كاتب التقرير، لكنه ثقةٌ ناصحٌ مجرّبٌ والحمد لله ومن أهل الجهاد والحب للإمارة والنصح لها، فالاطلاع على كلامه مهمٌ ومفيدٌ على كل حالٍ وموجبٌ للتفتيش والتثبت ثم السعي للإصلاح.

وما كتبه لي الأخ يتعلق بتصرفاتٍ لأناسٍ ينتسبون إلى طالبان -مجاهدي إمارة أفغانستان الإسلامية- في ولايتي «بغلان وميدان»، يقول الأخ: «شيخنا أخبركم بأمرٍ مؤسفٍ وهو من أسباب تأخر النصر على ما أرى؛ بدأت الأحوال في المناطق التي كانت فيها الشوكة للطلبة تسوء، وذلك بسبب المشاكل داخل الطلبة، من الخلافات في صفوفهم، وسأقص عليكم من ولاية ميدان؛ حيث كان المسؤول من الإمارة هو مولوي طه الذي كان منهجه قمع الحزبيين والوهابيين على ما نقل عنه، وكانت هناك

خلافات شديدة بين أمراء المجموعات في الداخل، وكان منهج هذا المولوي أن كل من كان يقوم بعملية يأتيه ويخبره فكان يعطيه الفلوس، وكان لأمراء المجموعات خلافات بينهم في تقسيم الفلوس، وتسببت تلك الخلافات في نشأة الحزب [يعني حزب إسلامي حكمتيار] في المنطقة وتنفر الناس من الطلبة لعدة أسباب منها: أخذ العشر من الناس بالقوة ثم كانوا يختلفون في تقسيمه، وكل واحد منهم يحمي أناسًا من أفراد الحكومة أو من أصحاب السيارات الكبرى الناقلين للإمدادات للأمريكان لأنهم يعطونهم الأموال، فلا تستطيع أي مجموعة أخرى الاعتراض عليه، وكذلك الميليشيات القومية المسماة بالأربكيان لا يتعرض لهم مجموعة تلك المنطقة خوفًا من العداوة فيما بعد، ولأجل هذا قويت الميليشيات في المنطقة والآن الطلبة خرجوا من المنطقة وصاروا لا يستطيعون الدخول إلى المناطق التي كانوا قبل ذلك يمشون فيها نهارًا جهازيًا بأسلحتهم، ثم إنهم لم يكن لهم أي برنامج دعوي للناس، ومن كان منهم يخاطب القوم وقت السيطرة كان يشتم الناس في خطباته ويتهمهم بأنهم فساق وأنهم منافقون، وأخذوا منهم العشر بالقوة، وضربوا الناس في الأسواق على مسائل بسيطة، وفي المناطق التي سيطر عليها الحزب فعلوا هكذا، فقام الناس ضدهم، وأعرف بعض المجموعات منهم توافقوا سرًا مع بعض المؤسسات الخارجية على بعض الدولارات ليؤمنوا لهم الطريق حتى عمروا الشوارع والطرق المؤدية من كابل إلى القرى رغم الأوامر الصادرة من الإمارة بمنع المؤسسات من الاشتغال على الشوارع.

هذا في الميدان وأما في بغلان فيحصل أشياء أكثر من هذا؛ لما مسك والي بغلان في باكستان، وعينوا واليًا جديدًا عليهم اختلفوا بينهم حتى وصل الأمر إلى التقاتل فيما بينهم، والذين لم يطيعوا أوامر الإمارة في تعيين والي الجديد استقلوا بالأمر، فكل مجموعة منهم كانوا يؤذون الناس في استلام العشر والصدقات منهم حتى تعب منهم الناس فتركوهم ونفروا منهم، فقويت شوكة الحكومة هناك، وخرج الطلبة من المنطقة وتركوا جميع المناطق المفتوحة للحكومة، وبين الفينة والأخرى الحكومة تعلن عن تسليم مجموعات مخالفة أنفسهم إلى الحكومة، وهم لا يكذبون في ذلك للأسف لأن كل هؤلاء كانوا من العوام وكانت عندهم الأسلحة فانضموا في وقتٍ من الأوقات إلى صفوف الطلبة، ولما تعبوا من الطلبة ونفروا منهم التحقوا بالحكومة، ومعظم أو جميع بغلان الآن تحت سيطرة

الحكومة، فإننا لله وإنا إليه راجعون، ما كتبت هذا إلا لتعرفوا ما يجري وأن تجتهدوا لاستدراك الأمر حسب الإمكان قبل أن يفوت الأوان» اهـ.

نسأل الله أن يعيننا وإياكم على كل خيرٍ وحقٍّ وعدلٍ، وأن يجنبنا الزلل وأن يفتح على المجاهدين بالفتح القريب.. آمين.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم/ عطية

منتصف ربيع الآخر ١٤٣٢هـ [الموافق: ٢٠ / ٣ / ٢٠١١م]

